

بيان سينودس الكنيسة الكلدانية الرعوي المنعقد في عينكاوا- أربيل بتاريخ 28 نيسان الى 5 أيار 2009

انعقد مجمع الكنيسة الكلدانية الرسمي، في دير مار ادي وماري البطريركي (عينكاوة - أربيل)، برئاسة غبطة البطريرك الكردي مار عمانوئيل الثالث دلي، كلي الطوبى، من 28 نيسان ولغاية 5 ايار 2009. حضره جميع اساقفة الكنيسة الكلدانية في العالم ماعدا سيادة المطران يوسف صراف، مطران القاهرة لاسباب صحية. وقد تدارس المجمع باسهاب ورقة العمل المعدة من قبل لجنة اعداد المجمع برئاسة غبطة البطريرك واتخذوا القرارات الاتية:

- 1- هجرة المسيحيين العراقيين التي تشكل خطرا على استمرار وجودهم وحضورهم . تناول الاباء اسباب الهجرة وتحدياتها وسبل معالجتها قدر الامكان، وتشكلت لجنة لرعاية المهاجرين والمهجرين وزيارتهم في بلدان الجوار، كما تقرر انشاء صندوق خاص بالمهاجرين. كما تشكلت لجنة لدراسة مشاريع تنمية لتطوير الخدمات في القرى المسيحية. هذه المشاريع تقدم الى الجمعيات الخيرية الكاثوليكية لتمويلها. ذكر على سبيل المثال: انشاء معهد تقني، جامعة، ابار مياه لتطوير الزراعة .. الخ
- 2- تشكلت لجنة من اربعة اساقفة لمتابعة تنفيذ هذه القرارات وغيرها راعويا وتنمويا واجتماعيا والاساقفة هم: شليمون وردوني، لويس ساكو، بطرس الهربولي وربان القس.
- 3- موضوع تنظيم حياة الكهنة في العراق ومواصلة تشنتهم اللاهوتية والروحية. بعد دراسة الورقة المعدة حول هذا الموضوع، عهد الى المطرانين لويس ساكو واندراوس ابونا متابعة هذا الموضوع بجذرية والاهتمام بالكهنة في داخل القطر معاشيا وثقافيا وروحيا. كذلك عهد الى المطران شليمون وردوني الاهتمام بالكهنة الذين هم في الخارج وزيارتهم وتطبيع وضعهم قانونيا.. وبالنسبة الى الكهنة الذين تركوا الكنيسة الكلدانية عهد الى المطران سرهد جمو بمتابعة موضوعهم بكل حرص.
- 4- تدارس اباء المجمع العلاقة مع الكنائس الشقيقة وابدوا حرصهم على تعزيز العلاقة معها والتعاون والتنسيق في سبيل دعم الحضور المسيحي في العراق وتثبيته وقد ابدوا رغبتهم الصادقة في تشكيل مجلس رؤساء الطوائف المسيحية في العراق. اما مع الاخوة المسلمين والصابينة والايدييين، فاكذوا على القواسم المشتركة والعيش المشترك ومد الجسور وتفعيل الحوار على اساس القيم المشتركة والمواطنة الواحدة.
- 5- تدارس اباء المجمع الكلداني موضوع الجماعات المسيحية الوافدة الى العراق وطلب الاباء من كهنة الرعايا الاهتمام بتنقيف المؤمنين بحسب العقيدة الكاثوليكية واعداد الطقوس اعدادا جيدا وبلغة مفهومة وتنشيط الرعايا روحيا وثقافيا واجتماعيا.

6- تم انتخاب المجلس الدائم لمساعدة غبطة البطريرك في تفعيل القرارات. والاساقفة المنتخبون هم: لويس ساكو، انطوان أودو وسرهد جمو كما عين غبطة البطريرك المطران شليمون وردوني عضوا رابعا. يجتمع المجلس الدائم مرة كل اربعة أشهر.

7- تعين محاسبا قانونيا للبطريركية وطلب من رؤساء الابرشيات تعيين محاسب قانوني كذلك في ابرشياتهم لضبط الحسابات بشكل صحيح.

8- المعهد الكهنوتي البطريركي وكلية بابل الحبرية، تدارس اباء السينودس سير الامور فيهما على ضوء تقريرين اعدا من قبل مدير المعهد وعميد الكلية واتخذت بعض قرارات لتطويرهما.

9- تدارس الاساقفة وضع ابرشية اربيل والموصل الشاغرتين وكذلك ابرشية كندا واتخذوا قرارات بشأنها.

10- تم الحاق قرية مار اوراها وديرها اداريا ورعويا بابرشية القوش. كذلك الحققت النيابة البطريركية في السليمانية بابرشية كركوك اداريا ورعويا لمدة سنتين، بعده تتم دراسة المستجدات فيها. كما فوض غبطة البطريرك المطران ميشال قصارجي بادارة النيابة البطريركية في القدس. في ختام اعمال السينودس، شكر اباء المجمع الكلدانية الله تعالى على انواره التي رافقتهم في هذا السينودس لخير الكنيسة الكلدانية وجددوا عزمهم في خدمة الكنيسة بكل تجرد وسخاء.

المطران جاك إسحق

أمين سر مجمع أساقفة البطريركية الكلدانية العام

5 ايار 2009